بن سهرويه يوما فزعم ان دعبلا اشعر من ابي تمام فقلت له باي
شي تقدم فلم يات بمقنع فجعلت انشده محاسنهما فاذا محاسن
ابي تمام اكثر واظرف وعيوب دعبل اعظم وافحش فاقام على
تعصبه فقلت في ذلك

يا ابا جعفر اتحكم في الشعر وما فيك آلة الحكام
ان نقد الدينار الا على الصيرف صعب فكيف نقد الكلام
قد رايناك لست تفرق في الاشعار بين الارواح والاجسام

وانشد لنفسه

رب شعر نقدته مثل ما ينقد راس الصيارف الدينارا
لو تاتى لقالة الشعر ما اسقط منه حلوا به الاشعارا

وقد قال في هذا المعنى ادريس بن ابي حفصة

وانتقد الشعر لو يلقاه غيري من الشعراء ضن بما نفيت

حدثني ابو احمد رضي الله عنه عن ابيه عن اسحاق قال كان
ادريس بن يحيى بن ابي حفصة ابو مروان ينشدني الشعر
الجيد لنفسه ثم يقول لي يا ابا محمد قول الشعر اشد من قضم
الحجارة قال غير ابي احمد قول الشعر على من لا يعلمه اشد من
قضم الحجارة وقد احكم هذا الحطيئة فقال شعرا

الشعر صعب وطويل سلمه اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه
زلت به الى الحضيض قدمه والشعر لا يستطيعه من يظلمه

يريد ان

يريد ان يعربه فيعجمه يطلبه مغالبا فيحرمه

وقال ايضا المتوكل بن عبد الله الليثي

الشعر لب المرء يعرضه والقول مثل مواقع النبل
منها المقصر عن رميته ونوافذ يذهبن بالخصل

يقال نفذ السهم فهو نافذ اذا اصاب قال التنوخي

اعرفتم جملي برحلي فابها ورميتم جاري بسهم نافذ

وحدثني ابو احمد عن ابيه قال انشدني اسحاق لنفسه في
محمد بن راشد الخناق وقد كان اسحاق قال فيه قبل هذا

اذا ادرك الشرب الكرام كرامهم فاين حمار في حر ام راشد
لقد بشرت منه القوابل امه بالامر مولود لالام والد

فجمع محمد بن راشد عدة من الشعراء المتخلفين وسالهم ان
يهجوا له اسحاق فهجوه بشعر ساقط ترك ذكره لقائليه اسحاق
لما بلغه ذلك

وابيات شعر رابعات كانها اذا انشدت في القوم من حسنها سحر
تحفزوا فلولي لرو جوابها ابو جعفر يغلي كما غلت القدر
فلم يستطيعها عيران فداعانه اناس علينا كي يكون لهم ذكر
فيا صنعة الشعراء ان يرفضونها وافصح منها من يرى انها شعر

وانشد في ابو احمد رحمه الله لنفسه في شعر طويل

اعرف الشعر قبل نقرضه وادري ماوده وما سببه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)